

الأحد 25-05-2008

268- " ...تسافر أم تبقى؟ والفروق الثقافية"

د. منصور حمدي: هي عيانة 39 سنة آنسة الرابعة من أربعة، بتشتغل مدرسة في حضانة

د. يحيى: وبعدين؟

د. منصور حمدي: هي كانت هنا السنة اللي فاتت، قعدت في المستشفى شهرين، هي معايا دلوقتي بقالها سنة وشهرين بالظبط

د. يحيى: هنا ولأ في العيادة

د. منصور حمدي: هي كانت هنا في المستشفى تحويل حضرتك، بعد ما خرجت شفتها هنا شوية، بعدين في العيادة

د. يحيى: فاكر أعراضها

د. منصور حمدي: طبعاً، كان فيه شكوك ومراقبات، وأصوات وكله، هي بتيجي كل أسبوع ومنتظمة وبدأت شغل بعد ما خرجت من المستشفى والدنيا ماشية كويس. هو السؤال هي دلوقتي أخوها في الخليج بقاله 20 سنة متجاوز من ألمانية وعایش هناك.

د. يحيى: وهي عایشة مع مين هنا

د. منصور حمدي: هي عایشة مع والدتها هنا في مصر

د. يحيى: ووالدها؟

د. منصور حمدي: والدها متوفي

د. يحيى: عایشة مع والدتها لوحدهم

د. منصور حمدي: أيوه

د. يحيى: السؤال؟ فين السؤال

د. منصور حمدي: هي دلوقتي بتسألني أخوها عارض عليها إنها تسافر معاه الإمارات وتعيش معاه فترة، وأنا مزنونق بصراحة، أنا خايف

د. يحيى: هي بتيجي بانتظام؟

- د. منصور حمدي: جدا، كل إسبوع
- د. يحيى: لوحدها
- د. منصور حمدي: لوحدها
- د. يحيى: ما عرضتش عليها أى نشاط تأهيلي مع ده؟
- د. منصور حمدي: هي كانت رافضة الجروب، (العلاج الجمعي) ورافضة أى أنشطة تانية بخلاف العلاج النفسي
- د. يحيى: طيب، السؤال بقى؟
- د. منصور حمدي: هي دلوقتي أخوها عارض عليها إنها تسافر الإمارات معاه ويحب لها شغل
- د. يحيى: وتقعدها فين؟
- د. منصور حمدي: تقعد معاه
- د. يحيى: مراته بتشتغل؟
- د. منصور حمدي: أيوه مراته بتشتغل
- د. يحيى: عنده عيال؟
- د. منصور حمدي: لأ هي دي مراته التانية، وهي ألمانية، وحامل، والأولانية هنا في مصر
- د. يحيى: معندوش عيال هناك؟
- د. منصور حمدي: له أولاد بس عايشين هنا في مصر مع أمهم
- د. يحيى: هو طلق الأولانية؟
- د. منصور حمدي: أيوه
- د. يحيى: عمره كام
- د. منصور حمدي: حوالى 45 سنة
- د. يحيى: العيانة بتاعتنا لها إخوات تانيين غيره؟ أنت قلت هي واحده من أربعة وهي الأخرانية، والأخوات فين
- د. منصور حمدي: التانيين عايشين هنا في مصر ومتجوزين وعايشين لوحدهم
- د. يحيى: طيب، أنا آسف، نحدد السؤال تاني.
- د. منصور حمدي: السؤال أخوها عارض عليها إنها تسافر معاه الإمارات
- د. يحيى: تشتغل؟
- د. منصور حمدي: آه، يعني، هو ماحددش أوى الشغل بس قال لها تعيشي هنا وندور لك على شغل، عشان بس هو علاقته كتير هناك، هو بقاله 20 سنة في الإمارات يعني

- د.يجيى: يعنى عرض عليها تسافر تشتغل
 د.منصور حمدى: آه
 د.يجيى: آه!! وتقعدهم في نفس البيت
 د.منصور حمدى: أيوه تقعدهم في نفس البيت
 د.يجيى: البيت مكون من كام أوضه
 د.منصور حمدى: هي فيلا كبيرة
 د.يجيى: سؤالك بقى تحديدا: تسافر ولا متسافرش، مش كده؟
 إنت رأيك أيه؟
 د.منصور حمدى: هي عايزة رأي ورأي حضرتك
 د.يجيى: أنا شفتها أحر مرة إمتي؟
 د.منصور حمدى: لا، من فترة طويلة
 د.يجيى: طيب وهي عايزة رأي حضرتي ليه؟ إيش عرفني أنا
 أيه اللي حصل في السننتين دول! ما قول لنا رأيك أنت الأول؟
 د.منصور حمدى: هو أنا خايف من النكسة في أي لحظة
 د.يجيى: وبعدين؟
 د.منصور حمدى: هي يعنى عندها بصيرة كويسه بالمرض
 د.يجيى: وإيه يعنى، إنت قلت لها حاجة؟ قلت لها رأيك؟
 د.منصور حمدى: أنا قلت لها أنا موافق على سفيرة قصيرة
 لكن إنها تعيش هناك وتشتغل هناك لأ
 د.يجيى: طيب خلاص، عايز مني إيه؟
 د.منصور حمدى: بالنسبة لي أنا، هوا انا لي حق أقول كده
 على طول؟
 د.يجيى: هو أنا حاعرف أكثر منك!
 د.منصور حمدى: ماهي زنقتي في ده، عايزة رأينا احنا الاتنين
 د.يجيى: زى ما تكون ما أقتنعش برأيك
 د.منصور حمدى: يمكن أنا نفسي ما أقتنعش برأي
 د.يجيى: كتر خيرك دا مهم جدا، انت رأيك متسافرش ليه بقى؟
 د.منصور حمدى: لأن هي تقريبا مش ملتزمة بالدواء
 د.يجيى: بس كده؟ ما فكرتش في الست اللي هناك الألمانية
 هايكون موقفها إيه
 د.منصور حمدى: فكرت

د. يحيى: طيب هي حاتقعد معاهم في نفس البيت، ولا مستقلة؟
والألمانية دى أسلمت ولا لأ

د. منصور حمدى: لأ

د. يحيى: إتجبت ولا لأ

د. منصور حمدى: لأ، مش ضرورى في المكان اللى هم فيه إنها
تتجيب

د. يحيى: طيب البنية دى حاتسافر تقعد مع واحده الألمانية
في نفس البيت وهي عندها 39 سنة، وماتجوزتش، وكانت داخل
مستشفى نفسى، بعدها علاج نفسى سنتين بانتظام يبقى إجابتك
مرحليا صحيحة يا أخی، حسبته على قد المعلومات اللى عندك
صح، إيه الى شاغلک؟

د. منصور حمدى: أنا افترضت إن أخوها جدع

د. يحيى: مهما كان أخوها حسن النية احنا لازم نتقمص كل
الأطراف، صحيح احنا ما بنديش أوامر، ولا بنتخذ قرارات
بدال العيان، لكن احنا في مجتمع فيه الطبيب والد،
ماعندناش أوامم الخرية السايبة والخياد المستحيل، إحنا
نقول الإقتراح الموضوعى، وده مش نهاية المطاف حتى لو ما سمعتش
الكلام

يعنى صدقت وسافرت وفشلت، ترجع يا أخی، ونكمل، أو
نبتدى من أول وجديد، إيه يعنى.

ثم ان إحنا لما نقول "ألمانية" لازم نتأني شوية على ما
نعرف يعنى أيه "ألمانية"، مش يمكن الألمانية أحسن من 60
مصرية، ثم أنا سألتك سؤال شديد الأهمية بالنسبة لى اللى هو
حكاية حاتسافر حتشغل ولا لأ، إذا كانت حاتسافر حتشغل، ودا
أخوها و ويمكن هوأ أبقي لها من أمها، يبقى خير وبركة أنا
أظن إنك لازم تحط دا في الإعتبار، تشكر أخوها بينك وبين نفسك
وبعدين ما تخممش على خوجاية مجرد إنها خوجاية باللى في مخك،
وبعدين نكمل حساباتنا واحدة واحدة.

د. منصور حمدى: أنا كنت متخيل إن هي اللى حتشك إن هو
حايحدها علشان تربي البنت

د. يحيى: بنت؟ هو فيه بنت؟

د. منصور حمدى: اللى في بطن مراته، هي حامل في بنت

د. يحيى: لك حق تخاف من أى استعمال صريح أو غير صريح،
يمكن الست الألمانية ما بتفكرشى كده، لكن مانضمامشى إيه
اللى جوه أخوها، ولا حتى هو، يجوز مايقدرش يعرف إيه اللى
جواه، هل حيصارح نفسه ولا لأه، أنا مش متأكد، ثم لازم تفكر
فما الخواجات حيستحملوا وضع زى ده أزاي ولحد أمتى؟ أنا ما
اقصدش تعميم يعنى، ولكن الست دى يمكن تكون طيبة تروح لاقطة
الصفقة بتاعة جوزها حتى لو كانت لا شعورية، وترفضها،

